[306] من القضايا التي قياساتها معها، أم ببأسهما المرهب في ذات ا وعنائهما في سبيل الدين وجهودهما الجبارة ؟ لا يخفى على أحد حق القول في ذلك كله، ضع يدك ها هنا على أي فضيلة فإنك لا تجد فيهما منها ما يربي بهما على كثير من الصحابة والتابعين هلم جرا فضلا عن من ذكرناهم، غير أن الغلو في الفضائل حدى صاحبه إلى أن يقول بذلك، فدعه يقول فإن الحقايق الثابتة غير قابلة للزوال والأصول الموضوعة يركن إليها على كل حال. - 24 - ثواب النبي صلى ا عليه وآله وأبي بكر عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لأبي بكر: يا أبا بكر ! إن ا أعطاني ثواب من آمن به منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإن ا أعطاك ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة. أخرجه الخلعي والملا كما في الرياض النضرة 1 ص 129، والخطيب البغدادي في تاريخه 5 ص 53 من طريق أحمد بن محمد بن عبيد ا أبي الحسن التمار المقرئ فقال: كان غير ثقة روى أحاديث باطلة ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ و قلت: أراه ضعيفا لأن في حديثه مناكير. فقال: نعم هو مثل أبي سعيد العدوي. قال الأميني: أبو سعيد العدوي هو الحسن بن علي العدوي البصري شيخ قليل الحياء كذاب يضع الحديث، أسلفنا ترجمته في سلسلة الكذابين في الجزء الخامس ص 224 ط 2، فقول الأزهري في أبي الحسن التمار (إنه مثل أبي سعيد) يومي إلى أنه أيضا كذاب وضاع. وفي الاسناد أبو معاوية الضرير وقد اشتهر عنه الغلو غلو التشيع، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ربما يدلس " ميزان الاعتدال 3 ص 382 " وفيه أبو البختري عن علي قال سلمة بن كهيل: ما كان من حديث أبي البختري فهو حسن، وما كان عن فهو ضعيف " ميزان الاعتدال 3 ص 344 ". هذا شأن سند الرواية وأما متنه فضميرك الحر نعم الحكم فيه.